...طنهم ذباب هذا ما نطقت به المشاهدة في الترحم
...فصحبتهم خسران ومعاشرتهم خذلان هذا حكم
...ة فكيف من يجاهرك بالعداوة شعر فاحذر
...عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق
...ة ولذلك قيل عدوك من صديقك مستفاد
...فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام
قال هلال بن العلا الرقي لما عفوت
...نفسي من هم العداوات اني احيي عدوي
...لادفع الشر عني بالتحيات واحسن البشر للانسان
...قلبي مشران ولست اسلم ممن لست اعرفه فكيف
...الناس داء ودواء الناس تركهم وفي الجفا لهم
...الناس واصبر ما تبقيت لهم اصم ابكم اعمى
...ايضا كما قاله بعض الحكماء الق من تلقى
...ما من غير ذلة لهم ولا هيبة منهم وتوقر في غير
...ة فكن في جميع امورك في اوسطها فكلا طرفي
...لا تنظر في عطفيك ولا تكثر الالتفات ولا تقف
...ولا تستوفز وتحفظ من تشبيك اصابعك
...تمك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك
...وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التمطي
...الناس وفي الصلاة وغيرها وليكن مجلسك هاديا
...مرتبا واصغ للكلام الحسن ممن حدثك
...ولا تسأله اعادته واسكت عن المضاحك
...ث باعجابك بولدك وشعرك وكلامك
...خضاب ولا تصنع تصنع المرأة في التزين
...العبيد وتوق كثرة الكحل والاسراف في

الدهن

الدهن ولا تلح في الحاجات ولا تشجع احدا على الظلم ولا تعلم احدا من اهلك
وولدك فضلا عن غيرهم مقدار مالك فانهم ان رأوه قليلا هنت
عليهم وان كان كثيرا لم تبلغ قط رضاهم واخفهم من غير عنف ولن لهم
من غير ضعف ولا تهازل امتك ولا عبدك فيسقط وقارك واذا
خاصمت فتوقر وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر في حجتك ولا تكثر
الاشارة بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تجث على ركبتيك
واذا هدأ غضبك فتكلم وان قربك سلطان فكن منه على مثل حد السنان
واياك وصديق العافية فانه اعدا الاعداء ولا تجعل مالك اكرم من
عرضك فهذا القدر يا فتى يكفيك في بداية الهداية فجرب بها نفسك
فانها ثلاثة اقسام قسم في اداء الطاعات وقسم في ترك المعاصي و
قسم في مخالطة الناس وهي جامعة لجمل معاملة العبد مع الخالق و
الخلق فان رأيته مناسبا لنفسك ورأيت قلبك مائلا اليها راغبا
في العمل بها فاعلم انك عبد نور الله قلبك وشرح الله صدرك وتحقق
ان لهذه البداية نهاية ووراءها اسرار واغوار وعلوم ومكاشفات
وقد اودعناها كتاب احياء علوم الدين فاشتغل بتحصيله وان رأيت
نفسك تستثقل العمل بهذه الوظايف وتنكر هذا الفن من العلم وتقول
لك نفسك اما ينفعك هذا العلم في محافل العلماء ومتى يقدمك على
الاقران والنظراء وكيف يرفع منصبك في مجالس الامراء والوزراء ليوصلك
الى الصلة والادرار وولاية الاوقاف والقضاء فاعلم ان الشيطان قد
اغواك وانساك منقلبك ومثواك فاطلب شيطانا مثلك ليعلمك
ما تظن انه يوصلك الى بغيتك ثم اعلم انه قط لا يصفو لك الملك في
محلتك فضلا عن قريتك او بلدك ثم يفوتك الملك العظيم المقيم والنعيم
الدائم في جوار رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه
ثم التابعين ورضوان الله عن صحابته اجمعين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

Copyright © King Saud Uni